لنترك النتائج تتكلم
ديكوهوم
معرض زخرفة المنزل
• ثريات كريستال ومودرن • بروجيكترات
• تحف وهدايا • زهور صناعية
الرياض { شارع الناصرية تليفون : ٣٢٤٧٩ / شارع الملك فيصل تليفون : ٢٤٣٠٨
الخبر { شارع الملك عبدالعزيز تليفون : ٤٧٩٣٦

٤٠ صفحة

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١٠ قروش

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٢٦١٩
الاثنين ـ ٣ ذو القعدة ١٣٩٩هـ ـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٧٩م

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER
No. 2619 /year 16th/ 24 — 9 — 1979

البابطين
تجارة • صناعة • مقاولات
SPEED QUEEN
سبيد كوين
غسالات بعصارة ـ اتوماتيك ـ نشافات ـ مكيفات
متخصصون في انشاء محطات وشبكات الكهرباء وتوريد مستلزماتها.
الرياض ت ٢٥٠٢٨ / ٢٨٠١٢
جدة ت ٣٣٧٥٨ / ٣٣١٣٢
الخبر ت ٤١٩٠٤

يوم مسيرة الأبطال والملاحم البطولية

تحتفل المملكة قيادة وشعبا وفي كل شبر من ارضها المقدسة المباركة بالذكرى الثامنة والاربعين ليومها الوطني الخالد اليوم الاول من شهر الميزان، الموافق الثالث من ذى القعدة ١٣٩٩هـ الموافق الرابع والعشرين من سبتمبر ١٩٧٩م.

ففي مثل هذا اليوم العظيم الخالد في تاريخ المملكة، منذ ثمانية واربعين عاما كان شبه الجزيرة العربية على موعد مع المغفور له الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود ليعلن على اسماع العالم كله، بشرى ميلاد الدولة العربية الجديدة.. المملكة العربية السعودية، التي شقت طريقها الى مرافىء النور في ذرى المجد بخطى مؤسسها وقائد مسيرتها يزرع للخير، ويبني للعمار، ويستثمر للنمو، والتطور والرخاء، في جهد بطولي خلاق لبناء الدولة الحديثة التي ترتفع ركائزها معتمدة بعد الله على هدى القران المجيد، وعلى سواعد ابنائها الميامين الاوفياء الذين ظلوا يتلقون الراية الشامخة ابدا باذن الله. مندفعين بها على طريق الخير والحق والعدل والامن والاستقرار والسلام والرخاء والتطور. وهكذا امتد جناح المملكة ليظل العالمين العربي والاسلامي حيث اخذ دعمها المادي والادبي يتصاعد للاشقاء العرب والمسلمين وللاصدقاء الذين يساندون الكفاح العربي من اجل الحقوق المشروعة والجهاد الاسلامي من اجل نشر الدعوة الاسلامية السمحة لنعم العالم كله.

وتقدم المملكة الآن نحو ٥,٢٪ من جملة دخلها القومي كمساعدات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دول العالم الثالث.

وقد انشات او ساهمت في انشاء العديد من البنوك والصناديق الاقتصادية الخاصة لمساعدة الدول النامية وفي مقدمتها الدول العربية، والاسلامية، كالصندوق السعودي للتنمية الذى قدم خلال السنوات الاربع التي مضت على انشائه نحو ١٠ بلايين و ٣٠٠ مليون ريال في صورة قروض ميسرة لاكثر من ٥٠ بلدا. (اقرأ تتمة على الطريق ص)

نائب جلالة الملك يوجه كلمة في ذكرى اليوم الوطني :ـ

أصبح للمملكة وزنها في جميع القضايا الدولية وصارت قاعدة التف حولها العرب والمسلمون.

سموه يدعو للتمسك بالعقيدة الإسلامية الصحيحة وبناء الوطن بالسواعد والعقول.

سمو النائب الثاني يؤكد أن المملكة كانت دائما متسامحة في شموخ ومطاردة في غير تكلف.

وجه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد خطابا ضافياً أمس بمناسبة اليوم الوطني للمملكه.

وقد استهل سموه خطابه بالاشارة الى هذه المناسبة التاريخية العظيمة يوم أن وحد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز المملكة ووضع أسس بنائها وجمع كلمة مواطنيها.

وأشاد سموه بهذا الانجاز الكبير والانجازات الرائعة التي حققتها المملكة.

وأشار كذلك الى الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه المملكة في موضوعية تجاه العالمين العربي والاسلامي.

(وفيما يلي نص كلمة سموه):

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الرسول الامين..

في هذا اليوم الوطني المجيد وهو اليوم الذي وحد فيه جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله هذه المملكة فأسس البناء ووحد الشمل وجمع الكلمة ووضع فيه الكيان لدولة كانت ولا تزال تحتكم الى كتاب الله وتتمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فحققت بذلك مجتمع التكافل والتضامن والتعاون وتمكن المواطنون من ان ينعموا في ظلال امن وارف ورخاء مستمر واستقرار دائم ان شاء الله.. اخواني وابناء وطني لعلي لست في حاجة بالغة الى الحديث عن الادوار الهامة والعظيمة التي اداها جلالة الملك عبد العزيز سواء في داخل هذه الجزيرة العربية او في خارجها لان الجميع يدرك ذلك حق الادراك ويعلمه حق العلم وما انا في هذه المناسبة الا واحد منكم احس بما تحسون به من وفاء لذلك الزعيم ومن تقدير لهذا الانجاز الرائع واتطلع بنفس طموح كل مواطن منكم الى تدعيم هذا البناء على اسس من الايمان بالله عز وجل والالتزام بما جاء في كتابه الكريم والتمسك بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام حتى تكون المملكة العربية السعودية دولة واعية لمسئولياتها الكبيرة نحو البناء الداخلي اولا ومن ثم التحرك بموضوعية ومن واقع مسئولياتها الدقيقة تجاه اشقائها العرب والمسلمين لتعزيز التضامن العربي والاسلامي عبر مواقفها الملتزمة ومن خلال قنوات الاتصال المتعددة ثانيا ثم التصرف بحكمة وواقعية وموضوعية تجاه العالم اجمع ثالثا..

واذا كانت الامم تعتز بان لها وقفات لا تنسى في تاريخها فان ذكرى اليوم الوطني في مثل هذا اليوم من كل عام تاتي هذا العام وبلادنا بحمد الله ثم بتوجيه جلالة الملك خالد حفظه الله تقف على اعتاب مرحلة جديدة في بنائها الوطني هي في واقع الامر استمرار للمراحل السابقة لان سياسة الدولة كما تعلمون تعتمد على وضع كافة موارد الدولة في خدمة اهداف وبرامج خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تستهدف الارتفاع بمستوى المواطن في المدينة والقرية على السواء وتحقيق راحته والعمل على رفاهيته وصيانة امنه واستقراره ومن هنا كنا ولا نزال حريصين على ايجاد التوازن والتناسق في الانفاق على برامج التنمية املا في تجنيب البلاد اية هزات اقتصادية لا سمح الله ورغبة في دفع شبح التضخم واخطاره عن المواطنين وتطلعنا الى ان تحقق ما تقدمه الدولة من برامج ومشاريع اهدافها في خدمة الغايات التي نسعى اليها جميعا الامر الذي جعلنا نتابع بصورة مستمرة التطورات التي طرات على الوضع الاقتصادي في الداخل..

اخواني وابناء وطني.

ان الحرص على تنويع مصادر الدخل القومي لبلادنا وعدم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد لهذا الدخل جعل حكومة جلالة الملك خالد تفكر في وضع برامج مختلفة من شانها دعم الصناعات المحلية وتشجيعها مع اعطاء الاولوية للصناعات البترولية وغيرها من الصناعات الاساسية وما صاحب ذلك من عمليات التدريب والتاهيل اللذين من شانهما مقابلة احتياجات المملكة من اليد العاملة المدربة حتى تكون الاساس في القاعدة الصناعية مع حرصنا الكامل على ان تدعم برامج التعليم في شتى صورها..

ورغم النمو والنجاح في هذا المجال ومع ايماننا بان هذه البرامج ستكون الركائز الاساسية في عمليات التنمية حاضرا ومستقبلا الا اننا غير راضين عما تحقق الامر الذي سيجعلنا نعمل باذن الله بكل ما اوتينا من جهد وتفان واخلاص من اجل الاستمرار في خططنا الاقتصادية والاجتماعية متطلعين معكم الى مستقبل افضل تعيشونه انتم وتعيشه من بعدنا اجيالنا القادمة بحول الله..

اخواني وابناء وطني..

ان يومنا الوطني ترونه كل يوم في العديد من المدارس التي نشا وفي الكثير من المعاهد والكليات التي تقام وفي المستشفيات التي تقدم العلاج وفي الاف الكيلومترات من الطرق التي تربط اجزاء المملكة وفي تعميم الرعاية الاجتماعية وفي تدعيم القاعدة الصناعية والاقتصادية وفي تامين كافة الخدمات العامة والاساسية وفي مقدمتها وسائل الاتصال والماء والكهرباء وفي قوتنا الدفاعية التي تحمي ديننا اولا وحدودنا ثانيا والتي تعتبر سندا لكل عربي مسلم ومع ذلك فانني ارى يومنا الوطني كما ترونه انتم في المحافظة على هذا الكيان الذي شاده الملك عبد العزيز وفي الحفاظ على امنه واستقراره في الداخل وسمعته في الخارج فيكون رائدنا العمل بصدق واخلاص نحو عقيدتنا الاسلامية والدفاع عنها وتطبيقها وضرورة العمل بها وهذه مسئولية يشترك في ادائها كل مواطن من ابناء هذه البلاد..

اخواني وابناء وطني..

لقد استطاعت المملكة العربية السعودية بفضل الله عز وجل ان تاخذ مكانها المرموق في العالم وان تكون القاعدة التي يلتف حولها العرب والمسلمين واصبح لها وزنها العالمي في جميع القضايا الدولية لانها تتميز بسياسة خارجية ثابتة تحترم فيها حسن الجوار وتدافع عن الحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وتدعو الى التضامن الاسلامي وتتصرف بوعي وبعد نظر باعتبارها فردا في الاسرة العالمية..

رحم الله جلالة الملك عبد العزيز وجلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وحفظ الله لهذه البلاد قائدها جلالة الملك خالد سائلا المولى جلت قدرته ان ياخذ بايدينا جميعا الى كل ما فيه خير وطننا ومواطنينا مهيبا بكل مواطن منكم الى العمل بصدق واخلاص لتكملة المسيرة ودعم البناء واعلاء لكلمة الله وسيرا على نهج رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كما تحدث في هذه المناسبة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ملخصا انجازات المملكة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

(وفيما يلي نص كلمة سموه):

الحمد لله وحده .. والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد فمن فضل الله علينا ان وفقنا لان نحتفل معا وفي كل عام بذكرى انشاء المملكة العربية السعودية ونحن اكثر تلاحما واعمق محبة واقوى عزما واصلب عودا وامضى سلاحا وارسخ يقينا واذا كانت بصمات المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس هذه الدولة تطالعنا كل يوم بل كل ساعة في ارجاء بلادنا العزيزة فان تاريخه المجيد وكفاحه المشرف يتجسد امامنا نابضا بكل الحيوية والاصالة في ذكرى اليوم الوطني للبلاد..

وان التاريخ قد حفظ للملك عبد العزيز مكانته التي لا تدانيها مكانة بين الزعماء والملوك والقادة ولكني اجزم ان اعظم انجازاته هي مقدرته الفذة على تفجير الطاقات الكامنة في ابناء شعبنا السعودي الاصيل واستغلال قوة هذا التفجير في البناء والتعمير والتشييد في اطار الشريعة الاسلامية السمحاء فاخترق معنا وبنا افاق الحضارة الحديثة والمدنية العاصرة باعنا الدولة الاسلامية الحديثة التي هي المثل الان والقدوة التي يتطلع اليها المسلمون في كل انحاء العالم والتي تفتح صدرها لهم ان سر قوة عبد العزيز واستمرار احساسنا بوجوده انما يتجلى في ان الافكار الطيبة والمبادىء السليمة التي استلهمها بعقله الذكي. وبفؤاده الصادق وبنيته الخالصة وشجاعته الفائقة انما هي نتاج تفاعله الحي مع شعبه الابي فجاءت كل هذه الافكار مجسدة لاماني هذ الامة ترسم لها الطريق نحو الحاضر وتعبر بها الافاق نحو المستقبل.

ولذلك يجب علينا ونحن نحتفل بذكرى هذا اليوم العظيم ان نستلهم العظة وان نتدارس التجارب وان نستفيد من المنجزات الضخمة حتى نفاجىء المستقبل باننا قد تسلحنا له وخططنا للقائه لنحقق لمواطنينا المزيد من الراحة والرفاه.

ان بلادنا العزيزة ومنذ عهد المغفور له عبد العزيز وحتى جلالة الملك خالد يحفظه الله كانت دائما مقصد الزعماء والشعوب العربية والاسلامية وكانت دائما عند حسن ظنهم بها.

عطاء ونصحا وصداقة ومودة لم تتخل عن احد ولم تسيء الى من قدم الاساءة اليها وانما كانت دائما متسامحة في شموخ قوية في غير ما عنف معطاءة في غير ما تكلف تعمل على رأب الصدع وتوحيد الشمل تسعى بين الاخوة لاصلاح ذات بينهم مترسمة مبادىء العقيدة الاسلامية السمحاء..

واليوم والوطن العربي والاسلامي عرضة لاعاصير عاتية تهب عليه من كل اتجاه بل ومن دوامات تتفجر في داخله تنذر بالخطر فاننا نجد انفسنا مطالبين بان نمارس دورنا الذي تنتظره منا شعوبنا ثقة ويقينا وهو السعي بالحكمة والموعظة الحسنة لتبصير الاشقاء بما يتنظرهم او بما يغيب عن ناظريهم حتى ياخذوا للامر عدته.

ان منجزات الدولة السعودية اكبر من ان تحصى واعظم من ان تتغنى بها وهي مع تلك مقدمة لانجازات اعمق واكثر يتمتع في ظلالها الوارفة المواطن السعودي والوافد المقيم بكل الخير والرفاه والامن والاستقرار باذن الله. واذ احيي في هذه المناسبة الوطنية العظمى المجاهدين الاول الذين حملوا الراية مع عبد العزيز يرحمه الله وخاضوا معه المعارك الضارية مضحين بانفسهم وباموالهم وبكل عزيز لديهم فانني احيي كذلك ابناءهم الذين حملوا الراية من بعدهم يسيرون على نفس الدرب متشددين حماية هذه الدولة وعزها ومجدها وسؤددها..

واتوجه الى الله تعالى راجيا ان نحتفل بهذا اليوم في العام القادم وقد رد الله للامة الاسلامية والعربية ما فقدته من ترابها وارضها ومقدساتها ونصر الله امة الاسلام على اعدائها المتربصين بها وما النصر الا من عند الله .

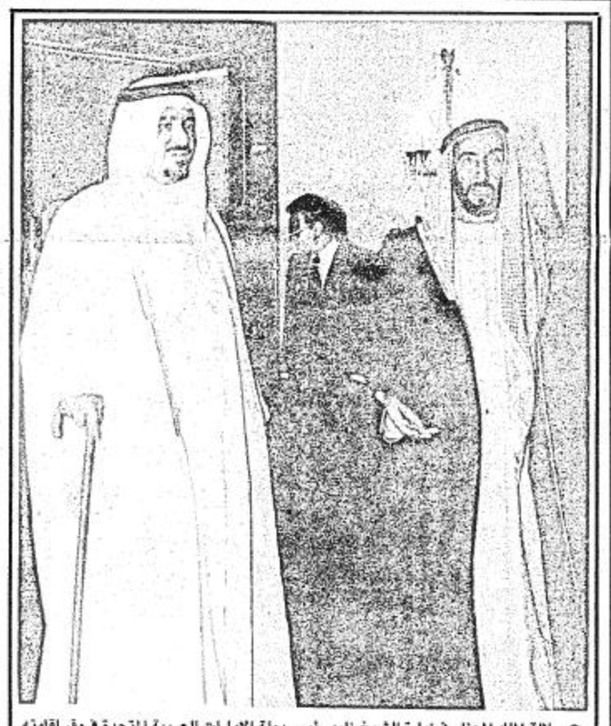

● جلالة الملك المعظم في زيارة للشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته بجنيف ●

البحرين تعلن رفضها لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي بمنطقة الخليج .....

المنامة ـ و ا س.

اعلنت دولة البحرين اليوم رفضها لاي شكل من اشكال التدخل الاجنبي في منطقة الخليج واكدت البحرين ان امن منطقة الخليج وسلامته هو من مسئولية دول المنطقة وحدها وانها هي القادرة على حمايته وليس لاحد الحق في التدخل في شئونه الداخلية.

صرح بذلك السيد جواد سالم العريض وزير الدولة البحريني لشئون مجلس الوزراء بعد اجتماع مجلس وزراء البحرين امس برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء

وقال السيد العريض في تصريحه الذى نقلته وكالة انباء الخليج ان المجلس قد استعرض في هذا الاجتماع الاوضاع القائمة على الساحة الخليجية بوجه خاص والاوضاع العربية بوجه عام.

كما استعرض مجلس وزراء البحرين في هذا الاجتماع ثلاث رسائل تلقاها سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس العراقي صدام حسين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد ابدى المجلس ارتياحه لما تضمنته هذه الرسائل من تبادل للاراء حول القضايا الخليجية والعربية.

امر بالقبض على بوكاسا

بانجي ـ واس ـ

قرر ديفيد داكو رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الذي اطاح بالامبراطور بوكاسا اتخاذ الاجراءات اللازمة باصدار امر دولي بالقبض على بوكاسا وتسليمه لمحاكمته عن الجرائم التي ارتكبها خلال حكمه..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان بوكاسا الذي كان في زيارة لليبيا اثناء وقوع الانقلاب موجود حاليا في قاعدة ايفرو الجوية الفرنسية بسبب رفض السلطات الفرنسية السماح له بالهبوط في مطاراتها المدنية او منحه حق اللجوء السياسي..

نائب جلالة الملك يستقبل أمس المبعوث الشخصي لرئيس وزراء كندا..

● سمو الامير فهد نائب جلالة الملك يستقبل المبعوث الكندي ●

جدة ـ و ا س.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك وولي العهد في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بقصر الرئاسة بالديوان الملكي بجدة السيد روبرت ستانفيلد المبعوث الشخصي لرئيس وزراء كندا الى الشرق الوسط والوفد المرافق.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الكندي في المملكة.

وقد تناولت المقابلة العلاقات الثنائية كما تناولت المهمة التي يقوم بها المبعوث الكندي في المنطقة.

نائب جلالة الملك يستقبل الوفد التايلندي

جدة ـ واس ـ

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد في الساعة السابعة من مساء امس بقصر الرئاسة بالديوان الملكي بجدة السيد براسيد نانق ديق وزير الصناعة التايلندي والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا..

وكان الوزير التايلندي والوفد المرافق له قد وصل الى جدة يوم الاربعاء الماضي في زيارة للملكة تستغرق عدة ايام..

وزراء النفط في دول الخليج العربية يقررون بالطائف :ـ

تشكيل لجنة فنية من الخبراء لدراسة أوضاع السوق العالمية للنفط

الطائف ـ هاتفيا ـ حامد العطاس:

توصل اصحاب المعالي وزراء البترول في الدول العربية الخليجية الذين انهوا مؤتمرا طارئا لهم امس بالطائف الى قرار بتشكيل لجنة فنية من خبراء البترول في دولهم لدراسة الاوضاع البترولية في الاسواق العالمية، وردود فعل هذه الاسواق للظروف التي تكتنف قضايا النفط.

وعلمت (الجزيرة) ان هذه اللجنة سوف تجتمع بعد ١٥ يوما، لاعداد صيغة موحدة للعمل، ترفع لوزراء النفط في الدول الخليجية في اجتماعهم المقبل في الكويت لدراسة ماتوصل اليه اعضاء لجنة الخبراء الفنية، واتخاذ موقف موحد تجاه العديد من القضايا النفطية في العالم، وتحديد السياسات البترولية التي تتناسب مع الاهداف المصيرية للامة العربية.

هذا وستكون لجنة الخبراء على اتصال دائم مع وزراء النفط خاصة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية للاوبك.

ومن ناحية اخري صرح معالي الدكتور العتيبة للجزيرة بان لجنة الخبراء تباشر عقد اجتماعاتها في الكويت حيث تعد لعقد الاجتماع الوزاري القادم بالكويت.

واضاف معاليه في تصريحة بقوله ان منظمة الاوبك سوف توضح للدول الصناعية في ندوة (فينا) القادمة في ٣ اكتوبر المقبل موقفها من الاوضاع البترولية في السوق العالمية، كما ستشرح سياستها في الندوة.

وقال في تصريحه (للجزيرة) ان هدف الندوة التي ستضم خبراء في مجال النفط من كافة الدول الصناعية والمؤسسات والهيئات النفطية، ابراز العلاقة النفطية ومواقف دول الاوبك من الصراع الدائر في السوق العالمية للنفط.

واختتم معاليه تصريحه قائلا:

بالرغم من مواقف الاوبك الواضحة وسياستها المنهجية السلمية، الا ان البعض لازالوا يتجاهلون هذه السياسة ويعلقون كل مشاكلهم على الاوبك.

واعرب عن تمنياته في ان تحقق الندوة الاهداف المرجوة منها.

هذا وعلمت (الجزيرة) ايضا ان اجتماع الطائف، ناقش ايضا مختلف القضايا النفطية والعلاقات بدول العالم الصناعي واعداد ورقة عمل خليجية للحوار القادم مع المجموعة الاوربية.

هذا وكان معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية قد افتتح الاجتماع الوزاري صباح امس بفندق شيراتون الهدا بحضور اعضاء الوفود.

وبعد جلستي عمل مفتوحتين ضمتا جميع الوزراء والوفود المرافقة لهم، عقد الوزراء جلسة مغلقة هي التي تم فيها اتخاذ قرار تشكيل لجنة الخبراء الفنية.

هذا واصدر وزراء النفط البيان الرسمي التالي:ـ

اجتمع وزراء البترول العرب في منطقة الخليج العربي في مدينة الطائف يوم الاحد الثاني من ذي القعدة لبحث فكرة اجراء حوار بين دولهم وبين مجموعة الدول الاوربية التسع حول المصالح المشتركة للطرفين..

وقد شارك في الاجتماع الوزراء المعنيون في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العراقية ودولة قطر وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة البحرين..

وقد بحث المجتمعون الاسس المختلفة للحوار المقترح في نطاق كل اساس وتبادلوا وجهات النظر حولها.. وقرروا تاليف لجنة تحضيرية من خبراء من دولهم لدراسة بعض الجوانب الاقتصادية والمالية وان يستمر تبادل وجهات النظر لتحديد الاساس الذي تجتمع عليه الاراء يجتمع بعده الوزراء المعنيون مرة اخري لاتخاذ الخطوات النهائية لبدء الحوار المقترح.

كلمة الجزيرة

يوم مسيرة الابطال وملاحم البطولات

انها مسيرة ابطال افذاذ، وملاحم بطولات فذة، وعطاء جهاد قاس، وعنيف.. تلك هي المملكة اليوم.، حقيقة وواقعا..

فقبل نصف قرن من الزمان، لم تكن المملكة.. على ما هي عليه اليوم؛ من وحدة اهل، ووحدة تراب، ووفرة خير، ورخاء عيش، ورفعة مكانة بين الدول والشعوب..

سجل التاريخ قبل نصف قرن ان المملكة كانت اقاليم شتى، وان اهلها كانوا اشتاتا متفرقة، ومتناحرة، بين عصبية العشيرة، وعنجهية القبيلة..

وكان الناس يعيشون الكفاف، رغم ما اودع الله في ارضهم الطيبة من ثروات الخير والنماء والرخاء..

وكما ان الاقدار العظيمة في حياة الامم الحية، ترسم المصائر فقد ربطت مصير رجل واحد، بمصير امة كاملة، والقت على كاهله كل ما انطوى عليه هذا المصير الواحد، من التكاليف والفروض والمسئوليات الجسام.

كان قدره العظيم، ان يجمع شمل امته المشتت بين العشائرية والقبلية، وان يربط بين اجزاء الاقاليم في وحدة وطنية تجعل منها وطنا واحدا واسعا يضم الشمل الواحد..

وكان قدره العظيم ان ينطلق بعد ذلك، بامته الواحدة في وطنها الواحد، على طريق النمو، والتطور، والعزة والكرامة..

وكان قدره العظيم ان يحمل بساعده القوي، راية القران الكريم وان يدعو بصيوته الجهوري ان تعالوا الى كلمة سواء، وان هيا على بركة الرحمن، وهدى القران نسير باسم الله مجراها ومرساها نحو الغد المشرق، نحو المستقبل السعيد، نحو المصير الذي نرضاه لانفسنا ويرضى به الله عز وتعالى عنا..

انه المغفور له الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، وعطر مدى الحياة ذكراه.

لقد بنى دولة ولا كل الدول، واعاد بعث امة لم تعرف قبلها امة بعثا كالبعث الذي عرفته، قبل نيف واربعمائة والف سنة، فجدده داعية ومجاهدا، وملكا عادلا.. وابا راعيا.. وقائدا ملهما، ومرشدا حكيما..

خط المبادىء.. وحدد الطريق.

وضع الخطة.. ورسم المنهج.

القران دستور مبادئنا..

الخير هدفنا، والرخاء غايتنا..

العمل سبيلنا الى التقدم والرفعة والنصر.

هكذا انطلقت مسيرة الافذاذ، وتلاحقت ملاحم البطولات الفذة وتعاظم رصيد العطاء السخي، بالجهاد الشريف، والبذل العنيف..

وما حل يوم من ايامنا الوطنية منذ عهد الراحل العظيم المغفور له الملك عبد العزيز والى عهد جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز الميمون والمديد باذن الله، الا وتعلقت عيوننا شعبا وقادة بافق جديد من افاق طموحنا المقدس في القوة والمنعة، والتقدم والرقي..

نراجع حساب ما مضى استعدادا لما هو ات..

قدراتنا الاقتصادية تنمو بمعدل يوشك ان يكون فريدا بين معدلات النمو الاقتصادي للدول من حولنا، كيفا وكما..

طاقاتنا البشرية، تنصهر في اتون التجارب، ومعارك العمل وملاحم التحدي والتصدي فتنصقل، وتزداد نقاء وقوة وزننا السياسي ونفوذنا الدبلوماسي يتعاظمان اقليميا ودوليا وعالميا، تعاظما يؤثر ـ بالتوظيف السليم ـ في صنع الاحداث وتوجيهها نحو المقاصد والاهداف المرسومة سعوديا وعربيا واسلاميا..

وهكذا، اصبحت المملكة، اسلاميا، محط رجاء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يتطلعون لدعمها المادي والادبي في سبيل نشر الدعوة الاسلامية، ونصرة قضايا المسلمين..

وعربيا تتصدر المملكة، طليعة العمل العربي المشترك في سبيل تضامن الامة العربية واسترداد اراضيها المحتلة وانتزاع الحقوق الفلسطينية المغتصبة..

وانسانيا، تقف المملكة في مقدمة الدول التي تؤمن بحقوق الانسان في العدالة والمساواة والسلام والامن والاستقرار

ولم تتخل المملكة عبر المسيرة الطويلة عن مبدأ من مبادئها ولا عن خطة في منهجها، تصدمها الظروف والمتغيرات فتمتصها وتحتويها، وتصوغها لخدمة اهدافها ومقاصدها في اطار مبادئها ومنهجها..

فقلدتها لذلك شعوب وقادة دول العالم، وساما رفيعا هو وسام الرشد والحكمة والاعتدال في ممارساتها الاقليمية والدولية والعالمية، وتبوأت بذلك مكان الصدارة في قيادة العالم نحو سبل الخير، والهداية والامن والسلام..

« الجزيرة »